طرقه كلمة ومسلمة وكانها مروية بالمعنى لان طلب
العلم غير مختص بالذكور بل واجب على النساء ايضا والمراد
بالعلم في الحديث علم الفقه وعلم التفسير وعلم الحديث
وما ينبني عليه هذه الاعلم صلين وقد ادخل
النووي رحمه الله في شرح المهذب في علم الشرع علم
الطب والنحو والحق به وفاقا للغزالي الحساب وكذا قاله
الزبيدي في رياض المتعلمين وقال انه اشبه شيء في
الفقه وبعضه فرض وبعضه نفل قال الغزالي ويجب
على كل احد معرفة علم القلب كالحسد والعجب والرياء
فيعرف حدودها وعلاماتها واشباهها وخصه غيره
بالمواجهة فمن كان قلبه سليما لم يجب وهذا الحديث
دال على ان العلم عظيم امره والاحاديث في هذا المعنى
كثيرة منها قوله عليه الصلاة والسلام اطلبوا
العلم ولو بالصين وقوله فضل المؤمن العالم على
المؤمن العابد سبعون درجة وقوله بين العالم
والعابد مائة درجة وقوله فقيه واحد اشد على
الشيطان من الف عابد تنبيه فاعل قال ضمير يرجع

الى النبي

الى النبي عليه الصلاة والسلام وهو وان لم يتقدم
مرجعه للضمير مدلول عليه بحالة صلى الله عليه
وسلم والجملة الاسمية في محل نصب محكية بالقول
والمصدر فيها مضاف الى المفعول وفريضة فيها بمعنى
مفروضة والمعنى ان طلب كل مسلم العلم مفروض
عليه وقد وفى المصنف رحمه الله بادب مؤدي الحديث
فانه يسن ان يقول قال الرسول صلى الله عليه وسلم
او نبي الله او رسول الله صلى الله عليه وسلم او نحو
ذلك ويكره ان يقتصر على قال الرسول او النبي قاله في
المجموع في باب الجمعة نقلا عن البيهقي عن النص واجاب
عن قوله تعالى يا ايها الرسول بلغ بان الخطاب منه له
تعظيم وتبجيل بخلافنا وقال ابن عباس رضي الله
عنهما كفاك من علم الدين ان تعرف ما لا يسعك جهله
علم الدين هو العلم بما شرعه الله لنا من الاحكام وما
لا يسع الانسان ان يجهله هو ما اوجب الشرع تعلمه
وجوبا عينيا وهذا يختلف باختلاف الناس فان المالك
لمال ابل او بقر او غنم او ذهب او فضة او اقوات تجب

كيف كان
صح

Copyright King Saud University